

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : إذا رأى أحدكم سواداً بلا يعل فلا يكنه أجنبياً .
السَّوَادِيُّ : فإِنَّ نَسَبَهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ أَي شَخْصاً وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ : السَّوَادِيُّ
: الْمَالُ وَلِفُلَانٍ سَوَادٌ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَيُقَالُ : سَوَادُ الْأَمِيرِ ثَقَلُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
السَّوَادِيُّ مِنَ الْبِلَادَةِ : قُرَاهَا وَقَدْ يُقَالُ : كُورَةُ كَذَا وَكَذَا وَسَوَادُهُأ إِلَى مَا
حَوَالَيْهِ قَصَبَتِهَا وَفُسْطَاطِهَا مِنْ قُرَاهَا وَرَسَاتِيْقِهَا . وَسَوَادُ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ : قُرَاهُمَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : عَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ السَّوَادِيُّ : الْعَدَدُ
الْكَثِيرُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ تَجَمَّعَتْ عَلَى طَاعَةِ الْإِمَامِ . وَالسَّوَادُ مِنَ النَّاسِ :
عَامَّتُهُمْ وَهُمْ الْجُمْهُورُ الْأَعْظَمُ يُقَالُ أَتَانِي الْقَوْمُ أَسْوَدُهُمْ وَأَحْمَرُهُمْ أَي
عَرَبِيَّهُمْ وَعَجَمِيَّهُمْ . وَيُقَالُ : رَأَيْتُ سَوَادَ الْقَوْمِ أَي مُعْظَمَهُمْ . وَسَوَادُ الْعَسْكَرِ
: مَا يَشْتَمَلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِبِ وَالْآلَاتِ وَالذُّوَابِ وَغَيْرِهَا . وَيُقَالُ : مَرَّتْ بِنَا
أَسْوَدَاتٌ مِنَ النَّاسِ وَأَسْوَادٌ أَي جَمَاعَاتٌ . وَمِنَ الْمَجَازِ : اجْعَلَاهُمْ فِي سَوَادِ
قَلْبِكَ السَّوَادُ مِنَ الْقَلْبِ : حَيْثُ تَهْتَهُ وَقِيلَ : دَمُهُ كَسْوَدَائِهِ وَأَسْوَدَدَهُ يُقَالُ
: رَمَيْتُهُ فَأَصْبَحْتُ سَوَادَ قَلْبِيهِ وَإِذَا صَغَّرُوهُ رَدُّوهُ إِلَى سُوَيْدَاءٍ يُقَالُ :
أَصَابَ فِي سُوَيْدَائِهِ وَلَا يَقُولُونَ سَوَدَاءَ قَلْبِيهِ كَمَا يَقُولُونَ : حَلَّقَ الطَّائِرُ فِي
كَبِدِ السَّمَاءِ وَفِي كُبَيْدِ السَّمَاءِ . وَالسَّوَادُ : اسْمٌ وَهُوَ فِي الْأَعْلَامِ كَثِيرٌ
كَسَوَادِ بْنِ قَارِبٍ وَغَيْرِهِ . وَالسَّوَادُ رُسْتَأَقُ الْعِرَاقِ وَسَوَادُ كُلِّ شَيْءٍ :
كُورَةُ مَا حَوْلَ الْقُرَى وَالرَّسَاتِيْقِ وَعُرِفَ بِهِ أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ عَثْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ الْإِسْكَافِيِّ الْأَصْلُ . السَّوَادِيُّ : وَالسَّوَادُ : ع
قُرْبَ الْبِلَاقَاءِ .

ومن المجاز : السَّوَادُ بِالْكَسْرِ : السَّرَارُ . سَادَ الرَّجُلَ سَوَدًا وَسَاوَدَدَهُ سَوَادًا
كَلَاهَا سَارَّةً فَأَدْنَى سَوَادَهُ مِنْ سَوَادِهِ وَيُضْمُ فَيَكُونُ اسْمًا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ . وَعِنْدَ أَبِي
عُبَيْدِ السَّوَادِ بِالْكَسْرِ وَالضَّم : اسْمَانِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَزَاجٍ وَمُزَاجٍ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ
الضَّمَّ وَأَثَبَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : هُوَ مِنْ إِدْنَاءِ سَوَادِكَ مِنْ
سَوَادِهِ أَي شَخْصِكَ مِنْ شَخْصِيهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَهَذَا مِنَ السَّرَارِ لِأَنَّ السَّرَارَ لَا
يَكُونُ إِلَّا مِنْ إِدْنَاءِ السَّوَادِ . وَقِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ : لِمَ زَنَيْتِ وَأَنْتِ سَيِّدَةٌ
قَوْمِكَ ؟ فَقَالَتْ : قُرْبُ الْوَسَادِ وَطُولُ السَّوَادِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : السَّوَادُ هُنَا :
الْمُسَارَّةُ وَقِيلَ : الْمُرَاوَدَةُ وَقُلْ : الْجِمَاعُ بَعِيْنَهُ . وَالسَّوَادُ بِالضَّمَّ : دَاءُ

للغَنَمِ تَسْوَادٌ مِنْهُ لُحُومُهَا فَتَمُوتُ وَقَدْ يُهْمَزُ فَيَقَالُ : سُوْدٌ كَعُنْدِي فَهُوَ
مَسُوْدٌ . وَمَاءٌ مَسُوْدَةٌ : يَأْخُذُ عَلَيْهِ السُّوْدُ . وَقَدْ سَادَ يَسُوْدُ : شَرِبَ
الْمَسُوْدَةَ وَالسُّوَادُ : دَاءٌ فِي الْإِنْسَانِ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ الْكَبِدَ مِنْ أَكْثَرِ
التَّمْرِ وَرَبَّمَا قَتَلَ . وَالسُّوَادُ : صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ وَخُضْرَةٌ فِي الظُّفْرِ
يُصِيبُ الْقَوْمَ مِنَ الْمَاءِ الْمِلْحِ وَهَذَا يُهْمَزُ أَيْضًا . وَالسُّيْدُ بِالْكَسْرِ : الْأَسَدُ
فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

" كَالسُّيْدِ ذِي اللَّيْثِ الْمُسْتَأْسِدِ الضَّارِي وَهَذَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ أَيْمَّةِ الصَّرْفِ